نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم الخيف

من ذاك موئله حقا ومرجعه ... ماذا عليه إذا ما اسود أو سقما .

ما ينفع الحسن والتغيير يلحقه ... وكل عظم يرى في قبره رمما .

ولو ترى أحسن الأقوام منجدلا ... في القبر بعد ثلاث عاليا ورما .

نفرت عنه ولا تسطيع تنظره ... أين النعيم وأين الحسن قد هدما .

سال الصديد على الأكفان فاندرست ... والبطن شق ودود القبر فيه نما .

ولو ترى المقلة الحسنا وقد نزلت ... في الخد سائلة أدبرت منهزما .

لا تستطيع مقاما من فجيعته ... وإن يكن أقرب الأحباب أو رحما .

فحالنا كلنا حقا كحالته ... حق البكاء لنا والحزن وانحتما .

من ذاك يسلم من هذا المصير فلا ... وا ما أحد من ذلكم سلما